

**متطلبات تحقيق التحول الرقمي لقطاع الحماية الاجتماعية
فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠**
**Requirements for Achieving Digital
transformation of the Social Protection Sector in
the Light of Egypt's Vision 2030**

د/ دينا إبراهيم متولى إبراهيم

دكتوراه الخدمة الاجتماعية تخصص التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

DOI: 10.21608/fjssj.2023.291895 Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_291895.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٢/١٢/٢٢ م
تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١/٣٠ م
توثيق البحث: إبراهيم، دينا إبراهيم متولى. (٢٠٢٣). متطلبات تحقيق التحول الرقمي لقطاع الحماية الاجتماعية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ١٢(١)، ١٢٥ - ١٥١.

٢٠٢٣ م

FSSJ

مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Future of Social Sciences Journal

العدد: الأول. يناير ٢٠٢٣ م.

المجلد: الثاني عشر.

متطلبات تحقيق التحول الرقمي لقطاع الحماية الاجتماعية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى توافر متطلبات التحول الرقمي بقطاع الحماية الاجتماعية، وتحديد الصعوبات التي تعوق توافر متطلبات التحول الرقمي بقطاع الحماية الاجتماعية، وتحديد مقترحات لمواجهة المعوقات التي تعوق توافر متطلبات التحول الرقمي بقطاع الحماية الاجتماعية، والتوصل إلى تصور تخطيطى مقترح لتوافر متطلبات التحول الرقمي بقطاع الحماية الاجتماعية، وتعد هذه الدراسة من الدراسة الوصفية وأستخدمت الدراسة منهج المسح الشامل للمسؤولين بقطاع الحماية الاجتماعية، وأثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى توفر متطلبات التحول الرقمي بقطاع الحماية الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي متوسطاً"، وأثبتت صحة الفرض الثانى للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين توافر التحول الرقمي وتطوير قطاع الحماية الاجتماعية وأثبتت صحة الفرض الثالث للدراسة جزئياً والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى صعوبات توافر متطلبات تحقيق التحول الرقمي مرتفع.

الكلمات المفتاحية: المتطلبات، التحول الرقمي، قطاع الحماية الاجتماعية، رؤية مصر

٢٠٣٠.

Requirements for Achieving Digital transformation of the Social Protection Sector in the Light of Egypt's Vision 2030

Abstract:

the current study aims to determine the level of availability of digital transformation requirements in the social protection sector , and identifying proposal to address them imagine to and reach obstacles that impede the fulfillment of digital transformation requirements in the social protection sector the study from the study a proposed schematic for the availability of digital transformation requirements in the social protection sector the study results and it proved social ,the liquidity and the study used a comprehensive survey approach for official in the social protection sector ,and the results of the study proved the validity of the first hypothesis of the study , which states that “the level of availability of digital transformation requirements in the social protection sector in the Ministry of social solidarity is expected to be medium “ a statistically significant direct

effect between the availability of digital transformation and the development of the protection sector the third hypothesis of the was partially confirmed , which states:it is expected that the level of difficulties in meeting the requirements for achieving digital transformation.

Keywords: requirements, digital transformation, social protection, sector-Egypt's vision 2030.

أولاً:مشكلة الدراسة:-

تسعى جميع دول العالم فى الوقت الحالى لتحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة (٢٠٣٠م)، والتي منها التحول الرقوى ،حيث يتميز العصر الحالى بالسمات والمعايير الحديثة للعمل الإداري، والتي تعد أحد نتاج الثورة التقنية في عالمنا المعاصر الإدارة الإلكترونية، إذ إنها تعد مدخلاً معاصر لتطوير وتحديث المنظمات ومواجهة مشكلات الإدارة التقليدية ليها، وتضمن تحقيق العدالة والدقة والشفافية عند تنفيذ الاعمال والمعاملات المختلفة، لذلك أصبح من الضروري في حق المنظمات أن تعمل على التحول من الإدارة التقليدية إلى التحول الرقوى والأدارة الإلكترونية التي توفر لها العديد من المزايا،وتحقق لها السرعة، والفاعلية في الأداء، غير ذلك التحول نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية،والتحول الرقوى له العديد من المتطلبات الإدارية والتقنية والتي تتطلب من جميع إدارات المنظمة القيام بواجبها لتوفير هذه المتطلبات (أحمد محمد غنيم،٢٠٠٤،ص.٤٤).

بما أن العالم يعيش الآن فى عصرالتكنولوجيا الرقمية والتحول الرقوى فإنه يمكن الأستفادة من التكنولوجيا الرقمية فى القضاء على النظم الادارية التقليدية ،وأستخدام التقنيات الحديث فهذه التقنية إذا توفرت بالصورة المناسبة يمكن أن تدعم التنمية بصورة كبيرة وجيدة خاصة على مستوى الحكومة من خلال صياغة أنماط إدارية مناسبة لتقديم الخدمات الاجتماعية للمواطنين وتمكين هؤلاء من المشاركة الكاملة فى عملية صياغة السياسة والبرامج المتعلقة بهذه الخدمات على مستوى التعامل مع قضية التخفيف من حدة الفقر من خلال منح الفقراء الذين يقنطون بمناطق نائية من الوصول للمعلومات والمشاركة فى صنع القرارات المتعلقة بهم،كما تساهم أيضا فى فتح آفاق جديدة للعمل، وزيادة الدخل ودعم الفرص الوظيفية المتاحة أمام جيوش العاطلين، وكذلك فى الوصول لفرص معيشية جديدة من رعاية صحية والوصول للأسواق لتصريف فائض منتجاتهم وتساعدهم فى الوصول للخدمات الحكومية (أحمد عبدالفتاح ناجى ،٢٠١٨،ص ٤٣٩).

وقد اهتمت وزارة التضامن الاجتماعي بالتحول الرقمي باعتبارها هي الوزارة المسؤولة عن حماية ورعاية الفئات الأولى بالرعاية، حيث قامت بتوقيع اتفاقية تعاون بين وزارة التضامن الاجتماعي والشركة المصرية للاتصالات، وذلك لتقديم خدمات اتصالات متكاملة لمستفيدي برامج الحماية الاجتماعية (برنامج تكافل وكرامة)، وتهدف اتفاقية التعاون محل التوقيع بين وزارة التضامن الاجتماعي والشركة المصرية للاتصالات إلى توفير (٣،٥) مليون شريحة محمول لمستحقي تكافل وكرامة، بالإضافة إلى تقديم خدماتها للمكالمات الصوتية ونقل البيانات بتكلفة رمزية مما يسهل على المواطن التواصل مع الوزارة بكافة مكاتبها، كما سيكون متاحًا للوزارة تتبع حالة المستفيدين من برامجها حال تغيير بيانات الأسرة أو استطلاع رأيهم عن الخدمات المقدمة بالإضافة إلى طرح خدمات أخرى تتكامل مع الخدمات المقدمة إليهم.

ويأتي ذلك في إطار سعي وزارة التضامن الاجتماعي لميكنة كافة خدماتها، وعزمها على تعزيز منظومة التحول الرقمي التي تنتهجها مصر الرقمية، والتي تستهدف بها الوزارة تحسين آليات الحوكمة لكافة البيانات بالإضافة إلى تحسين جودة الخدمات والحرص على سرعة الاستجابة لطلبات وشكاوى المواطنين وتحسين آليات خدمة المواطنين في كافة برامجها، وأن هناك توجيهًا مستمرًا بضرورة حوكمة البيانات والإجراءات التي تعزز حقوق المواطن وترشد استخدام موارد الدولة بالإضافة إلى أهمية التغطية الواسعة والسريعة للمناطق المحرومة والناحية بمظلة الحماية الاجتماعية، وتسعى وزارة التضامن حاليًا لتوحيد جميع خدمات الحماية في بطاقة ذكية واحدة للمواطن الواحد بالإضافة وجود الرقم القومي على البطاقات الذكية.

وتقوم وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في دعمها لوزارة التضامن الاجتماعي في تطوير الشراكة مع شركات الاتصالات وجهاز تنظيم الاتصالات لتدعيم عمليات التحول الرقمي لوزارة التضامن الاجتماعي وتقديم المساندة في عمليات الربط الشبكي وميكنة الوزارة بشكل عام.

ويشمل التعاون بين الوزرتين مجالات عديدة منها خدمة وتنمية المجتمع، وتقديم خدمات الاتصالات المرخص لها إلى مستفيدي برامج الدعم النقدي من الفئات الأكثر احتياجًا وبصفة خاصة الأرملة والمطلقات والأسر المعيلة وكبار السن والأيتام وذوي الإعاقة من

خلال إتاحة باقة خدمات متكاملة لهم على مستوى خدمات الاتصالات الثابتة والمحمولة بما يسهم في ضمان استمرار التواصل بين وزارة التضامن الاجتماعي والمواطنين. ومن خلال ماسبق يتضح أنه لا يمكن الحديث عن محاولات للإصلاح دون التحول إلى رقمنة الخدمات من خلال نمو التكنولوجيا الرقمية في التحليل والحفظ وسرعة تداول البيانات وتدفق المعلومات عبر الحدود، فضلاً عن المرونة والاعتمادية والتكلفة القليلة وزيادة وزيادة تدفق وقدرة قنوات الاتصال (الشمي، ٢٠٠٩، ص ٥٢) وهذا ما أكدته نتائج دراسة (رشا خضير ٢٠١٠ م) ودراسة (آمال ديلمى ٢٠١٥) على إنه من أسباب التحول الى الإدارة الإلكترونية والتحول الرقمي الحتمية التي تفرضها التغيرات العالمية، فأصبحت أحد محددات النجاح لأي منظمة حكومية، وقد فرض التقدم العلمي والتقني المطالبة المستمرة برفع جودة المخرجات وضمان سلامة العمليات، كلها من الأمور التي دعت إلى التطوير الإداري نحو التول الرقمي والإدارة الإلكترونية، ومما سبق يتضح أنه لا بد من الاستفادة من إيجابيات تكنولوجيا المعلومات ومحاولة تفادي سلبياتها قدر الإمكان من حماية، ومحاولة التعرف على متطلبات تحقيقها من ناحية أخرى والمساهمة في توفير الهياكل التكنولوجية التي تتلائم مع تلك المتغيرات.

وفي ضوء تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال بناء مصر الرقمية وتعزيز الشمول المالي، التمتع بالحقوق الرقمية، تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٢). وتناولت دراسة Panov (2019) التحول الرقمي كعامل هام لتحقيق التنمية في القطاع الإقتصادي والإقتصادي في المجتمع، وإهتمت بتحديد المتطلبات الأساسية لرقمنة الحكومة والقطاع الإقتصادي والاجتماعي، وذلك من خلال التحول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتطبيق الفعال للتمويل الإلكتروني، والعقود الذكية في المعاملات المدنية، وتطوير الحوكمة الإلكترونية. وأشارت الدراسة إلى وجود العديد من المشكلات التي تؤثر على التحول الرقمي، وتتمثل أهمها في التأخر في تلقي ومعالجة البيانات ذات الصلة، عدم القدرة على استخدام الموارد الرقمية، وأيضاً دراسة نوال بنت على البلوشية (٢٠٢٠م) استهدفت هذه الدراسة استكشاف واقع التحول الرقمي في سلطنة عمان عن طريق التعرف على الأدوار التي تقوم بها المؤسسات المختلفة بالسلطنة في مجال التحول الرقمي والحكومة الإلكترونية، وتقييم مستوياتها في التحول، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي قيام المؤسسات بجهود وأدوار

واضحة للتحويل رقمياً من خلال توعية وتنقيف وتدريب وتكامل وجاهزية، وأوضحت أيضاً إن هناك تفاوت في مستوى التحول الرقمي بالمؤسسات عينة الدراسة، إلا أن جميعها بذلت جهوداً ساعدت في تقدّم السلطنة في مستوى التحول الرقمي وارتفع مستواها في مجالات التقييم الأخرى كالمشاركة الإلكترونية، و تناولت دراسة **عصام بدرى أحمد محمد (٢٠٢١م)** وإستهدفت تحديد واقع التحول الرقمي كإستراتيجية لتطوير برامج الحماية الاجتماعية، وتحديد فوائده وتقنياته، وتحديد المعوقات التي تواجه تطبيق إستراتيجية التحول الرقمي، والمقترحات التي تساعد على تفعيل التحول الرقمي كإستراتيجية لتطوير برامج الحماية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى تحديد واقع التحول الرقمي كإستراتيجية لتطوير برامج الحماية الاجتماعية، وتمثل في إتاحة خدمات التسجيل الإلكتروني، وإتاحة النظم والشكاوى على الموقع الإلكتروني، وجود ربط شبكي بين قواعد المعلومات، أما عن الفوائد فتمثلت في سرعة الأداء، وتعزيز الشفافية والحوكمة وعدالة توزيع الخدمات، أما عن تقنيات التحول الرقمي فتمثلت في استخدام التابلت الإلكتروني، والربط الإلكتروني الشبكي بين المؤسسات المعنية، وجود قاعدة بيانات متكاملة عن المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة، وتمثلت أهم المعوقات في عدم معرفة المواطنين بالخدمات الرقمية وكيفية التعامل معها، وتعطل العمل عند حدوث مشكلات تقنية، وضعف البنية التحتية والتكنولوجية. وتناولت دراسة عمرو جمال نافع (٢٠٢٣) متطلبات التحول الرقمي كمؤشر لتحقيق الإصلاح الإداري بالمؤسسات الرياضية بجمهورية مصر العربية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وتوصلت النتائج الى وجود قصور في وضع خطط استراتيجية معلنه لتطبيق التحول الرقمي بالمؤسسات الرياضية تهدف لرقمنة مختلف بما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠، وعدم استخدام التقنيات الرقمية المتطورة في تطبيق استراتيجيات الإصلاح الاداري لتحقيق الاهداف المطاوبه بالمؤسسات الرياضية، أيضاً ضعف السياسات والإجراءات التي تعمل على إعادة هيكلة البنية التحتية للألكترونية، وعدم الاعتماد على اليات رقمية متطورة لتقييم الوضع الحالي للمؤسسات الرياضية وحصر الخلل والانحرافات بها بما يكفل تحقيق الإصلاح الاداري بالإضافة إلى القصور في استحداث إدارة متخصصة في تفعيل الخدمات الرقمية وتدريب العاملين على تطبيقها، وتطوير مهاراتهم وفقاً للاحتياجات الفعلية الحالية والمستقبلية وأوصى الباحث بضرورة تبني المؤسسات الرياضية لخطط فكرية وتموية لدمج استراتيجيات العمل بالتحول الرقمي مع استراتيجيات الوزارة لما لها من دور فعال في تحقيق الإصلاح الإداري اعتماداً على رؤية مصر ٢٠٣٠ للثمنية

الشاملة المستدامة. وفي ضوء العرض السابق يتضح أنه في ظل المتغيرات المعاصرة والتحويلات الرقمية والدراسات السابقة والاطار النظري والتصوري الموجه للدراسة أن مشكله الدراسة تتحدد في التعرف على متطلبات تحقيق التحول الرقمية لقطاع التنمية الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

وتتبلور القضية الرئيسية للدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي ماهي متطلبات تحقيق التحول الرقمية لتطوير قطاع الحماية الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وينبثق من هذا السائل التساؤلات الآتية:

- ما المتطلبات الادارية والتقنيه للتحقيق التحول الرقمية بقطاع الحماية الاجتماعية؟
- ما المتطلبات البشرية للتحقيق التحول الرقمية بقطاع الحماية الاجتماعية؟
- ما المتطلبات المالية للتحقيق التحول الرقمية بقطاع الحماية الاجتماعية؟
- ما المتطلبات الأمنية والتشريعية للتحقيق التحول الرقمية بقطاع الحماية الاجتماعية؟
- ما متطلبات البنية التحتية للتحقيق التحول الرقمية بقطاع الحماية الاجتماعية؟

ثانيا- أهمية الدراسة:-

- ١- تتبع أهمية الدراسة من اهتمام الحكومة المصرية ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وسعيهم إلى بناء مصر الرقمية والوصول إلى مجتمع مصري يتعامل رقمياً في كافة مناحي الحياة (www.mcit.gov.eg).
- ٢- تأتي الدراسة إستجابة لمتطلبات العصر الرقمية الذي نعيش فيه واهتمام الدولة بالتحول الرقمية والدور الذي يلعبه هذا التحول في تحقيق العدالة الاجتماعية لجميع المواطنين دون تمييز.
- ٣- تأتي الدراسة في سياق اهتمام وزارة التضامن الاجتماعي بالتحول الرقمية والاتجاه نحو الشمول المالي للوقوف على كافة جوانب الاقتصاد وتوصيل الفقراء بالطرق الأفضل للدخار وذلك لوجود صعوبة في التعرف على كافة نواحي الاقتصاد بسبب الاقتصاد غير الرسمي وخاصة أنه تمتلك قاعدة بيانات تضم (٣١) مليون مواطن فقيراً بالإضافة إلى أنها تمتلك قاعدة بيانات عن (٨) مليون مواطن من العمالة غير المنظمة ولأن التحول الرقمية يساعد في توفير الوقت والجهد وتحسين كفاءة الخدمات التي تقدمها المؤسسات (نيفين القباج، ٢٠٢٠).

٤- وتتمثل الأهمية العلمية للدراسة فى أنها تتعمق فى إحدى القضايا المرتبطة بالتخطيط الاجتماعى وهى دراسة التحول الرقمى والتي على أساسها يمكن وضع الخطط والبرامج التى تساهم فى استخدام التحول الرقمى وتطوير قطاع الحماية الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعى.

ثالثاً- أهداف الدراسة:-

- ١- تحديد مستوى توافر متطلبات التحول الرقمى بقطاع الحماية الاجتماعية.
- ٢- تحديد الصعوبات التى تعوق توافر متطلبات التحول الرقمى بقطاع الحماية الاجتماعية.
- ٣- تحديد مقترحات لمواجهة المعوقات التى تعوق توافر متطلبات التحول الرقمى بقطاع الحماية الاجتماعية.
- ٤- التوصل إلى مقترحات لتوافر متطلبات التحول الرقمى بقطاع الحماية الاجتماعية.

رابعاً- فروض الدراسة:-

تختبر الدراسة الفروض التالية:-

الفرض الاول: "من المتوقع إن يكون مستوى توافر متطلبات التحول الرقمى بقطاع الحماية الاجتماعية متوسطاً" ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية:
-تحديد مستوى توافر المتطلبات الادارية والتقنيه للتحول الرقمى لتحقيق بقطاع الحماية الاجتماعية.

- تحديد مستوى توافر المتطلبات البشرية للتحول الرقمى بقطاع الحماية الاجتماعية.
 - تحديد مستوى توافر المتطلبات المالية للتحول الرقمى بقطاع الحماية الاجتماعية.
 - تحديد مستوى توافر المتطلبات الأمنية والتشريعية للتحول الرقمى بقطاع الحماية الاجتماعية.
 - تحديد مستوى توافر متطلبات البنية التحتية للتحول الرقمى بقطاع الحماية الاجتماعية.
- الفرض الثانى:** "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين توافر متطلبات التحول الرقمى وتطوير قطاع الحماية الاجتماعية".

الفرض الثالث: من المتوقع ان يكون مستوى صعوبات توافر متطلبات التحول الرقمى لقطاع الحماية الاجتماعية مرتفع "

خامساً- مفاهيم الدراسة: ويمكن تحديد المفاهيم الأساسية التي تستخدم في الدراسة كالاتي:

١- مفهوم التحول الرقمي:

يعرف التحول الرقمي لغويا بأنه عملية تحويل الإشارة التناظرية إلى إشارة رقمية بتمثيل كل قيمة تناظرية بأقرب عدد صحيح في النظام الرقمي (Dinesh K, 2006, p22).

كما يعرف التحول الرقمي بأنها نمط جديد من الفكر والممارسة الإدارية يتبنى معطيات عصر المتغيرات السريعة ويستوعب تقنياته المتجددة ويطبق آلياته الفاعلة ويعكس المعاني الحقيقية لعصر المعرفة والمعلومات وعصر العولمة والإنترنت، كما يشمل كل عناصر المنظمة الهيكلية والمادية والبشرية والمعنوية (على السلمي، ٢٠٠٥، ص ٥).

ويشير أيضا التحول الرقمي بأنه قيام المنظمة بعملياتها الإدارية وكافة أنشطتها من خلال توفير بنية أساسية معلوماتية متطورة تمكنها من مباشرة أعمالها عبر شبكة الإنترنت وذلك في كافة المجالات بما يسهم في تحقيق الكفاءة والفعالية في الأداء التنظيمي لها (إيمان صالح عبدالفتاح، ٢٠٠٧، ص ٧٧).

٢- مفهوم الحماية الاجتماعية: فالحماية الاجتماعية الأساسية تهدف إلى تقديم الإعانات النقدية للفئات الضعيفة كما هو في الضمان الاجتماعي.

سادساً: أهداف التحول الرقمي:-

- ١- تحسين جودة حياة المواطن من خلال تحسين ظروفه المعيشية وتقديم خدمات إلكترونية متعددة من خلال كافة المنافذ الرقمية وغير الرقمية.
- ٢- تحويل الحكومة إلى حكومة مترابطة رقمياً من خلال ربط الأنظمة الرقمية الحكومية وتحسين العمل داخل الجهاز الإداري للدولة ليعمل بكفاءة وفاعلية.
- ٣- تمكين الدولة من الحكومة الإلكترونية وتعزيز قيم الشفافية والمحاسبة والمراقبة لكافة الأعمال من خلال التفاعل والتشارك بين عناصر المجتمع المختلفة، بما في ذلك الجامعات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وغيره، وتعزيز وتحقيق الشمول الرقمي وتعزيز بناء القدرات وتشجيع الابتكار.
- ٤- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن وخدمة المناطق المهمشة والعشوائية والنائية وذلك بتطوير الخدمات البريدية واستحداث خدمات جديدة للمشاركة في حل القضايا المجتمعية والتمهيد على المواطن وخاصة أصحاب المعاشات وكبار السن والمناطق المهمشة، والعمل نحو تحسين الخدمات

الأساسية التي تضمن الحياة الكريمة للمواطن المصري في التعليم والصحة والبيئة وضمان إيصال الدعم لمستحقيه ويساعد ذلك الهدف على تحقيق مجموعة من الأهداف الأخرى، ومنها تحسين خدمة التعليم والتدريب وتطوير شبكات البنية الأساسية. (الاستراتيجية القومية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مصر، يونيو، ٢٠١٧، ص ٢٦).

سابعاً: تحديات التحول الرقمي:-

١-التحديات الاستراتيجية: تتمثل في عدم وجود استراتيجية واضحة متضمنة خططا وبرامج ومشروعات لتنفيذ التحول الرقمي في مصر.

٢-التحديات التشريعية: وتتمثل في عدم وجود القوانين الداعمة لملف التحول الرقمي وللمعاملات الإلكترونية والذي يعتبر حجر الأساس لحجية المعاملات الإلكترونية بمختلف أشكالها بالإضافة إلى تأخر صدور قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية الذى صدر مؤخراً.

٣-التحديات الإدارية: هناك تداخل فى الاختصاصات والسلطات بين عدة وزارات وهيئات فى هذا الملف الهام.

٤-التحديات الفنية: عدم وجود تصنيف محدد للمشروعات المتعلقة بهذا الملف حتى الآن) محرم صالح الحداد ومحمد إبراهيم أحمد، ٢٠٢١، ص ٣٩).

ثامناً: متطلبات التحول الرقمي:-

١-التمويل: إن إنتاج ونشر المصادر الرقمية مثل نظيرتها المطبوعة تحتاج إلى تكاليف ومصادر تمويل لا بد من توفيرها لتغطية المشاريع الرقمية حتى لا يتم انهيار تلك المشاريع ويمكن حصر أوجه الصرف لهذه المشاريع فيما يلى:

(١) الحفاظ على حقوق النشر من خلال وضع عقود واتفاقيات.

(٢) توفير الأجهزة المطلوبة للتحول الرقمي مثل أجهزة كمبيوتر وماسحات ضوئية والكاميرات الرقمية وبرامج السوفت وير وبروتوكولات الربط واسترجاع المعلومات لاسيما المتعلقة بتعريب نظام الحاسب، وتوفير الأجور المناسبة والدورات التدريبية اللازمة للعاملين و توفير إدارة خاصة بالبيانات الخاصة بالتحول الرقمي تساعد على نقل الملفات من جيل إلى آخر ووسائل التخزين وفحص ومعاينة الملفات وإنشاء نسخ احتياطية وحماية أمن المعلومات.

(٣) توفير التكاليف الخاصة بخط التليفون لتحويل البيانات واتصالات الشبكة المحلية وتحديث محطات العمل، وحماية أمن المعلومات.

٢- **الدعاية والترويج للمشروع الرقمي:** تختلف تكلفة الدعاية للمشروعات الرقمية من مشروع إلى آخر على حسب ظروف كل مشروع والقرارات المتخذ فيه بشأن البرنامج وجهة التقييم ووسائل التخزين وغير ذلك من الأمور (تغريد مصطفى على جمعه، ٢٠١٨، ص (٤٦:٤٧)).

تاسعاً: فوائد التحول الرقمي:-

يوفر التحول الرقمي التكلفة والجهد بشكل كبير، ويساعد على توقع المكاسب في أي مجال (Ana L.2020, P.12)، ويساعد على تحسين العلاقات مع العملاء في أي مجال، وتحسين العمليات داخل المؤسسات، ويعمل على تحسين جودة المنتجات والخدمات المقدمة للمستفيدين وتبسيط الإجراءات لحصولهم على الخدمات، ويخلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية ويقوم بتفعيل التنمية واستدامتها، كما يساعد التحول الرقمي المؤسسات والشركات على التوسع والانتشار على نطاق أوسع والوصول إلى شريحة أكبر من العملاء والجمهور (عدنان مصطفى البار، ٢٠٢٠، ص ١).

عاشراً: الإجراءات المنهجية للدراسة:-

١- **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، ولديها القدرة على تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة.

٢- **المنهج المستخدم:** وتعتمد الدراسة على منهج: المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بالإدارة المركزية للحماية الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي وإدارات الحماية الاجتماعية بجنوب القاهرة والوحدات الاجتماعية التابعة لها وعددهم (٩١) مفردة.

٣- **أدوات الدراسة:** تمثلت أدوات جمع البيانات في:

أ- استمارة استبيان للمسؤولين حول متطلبات تحقيق التحول الرقمي لقطاع الحماية الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٠٠.

٤- **مجالات الدراسة:** وتتحدد مجالات الدراسة على النحو التالي:

أ- **المجال المكاني:** يتمثل المجال المكاني للدراسة في الإدارة المركزية للحماية الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي وإدارات الحماية الاجتماعية بجنوب القاهرة والوحدات الاجتماعية التابعة لها وعددهم ١٢ إدارة وه إدارة حلوان الاجتماعية، إدارة ١٥ مايو الاجتماعية، إدارة التبين الاجتماعية، إدارة المعصرة الاجتماعية، إدارة طره الاجتماعية، إدارة دار السلام الاجتماعية، إدارة

البساتين الاجتماعية، إدارة المعادى الاجتماعية، إدارة المقطم الاجتماعية، إدارة السيدة زينب الاجتماعية، إدارة مصر القديمة الاجتماعية، إدارة الخليفة الاجتماعية.

ب-المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

(١) المسؤولين بالإدارة المركزية للحماية الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي وإدارات الحماية الاجتماعية بجنوب القاهرة والوحدات الاجتماعية التابعة لها وعددهم (٩١) مفردة.

(٢) الخبراء وعددهم ٢٠ خبير.

ج-المجال الزمني: "وهي فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في ١٦/٩/٢٠٢١م إلي ١٥/١١/٢٠٢١م".

(٥) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الألى باستخدام برنامج (spss.v.17.0) للحمز الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى ومعامل ثبات (الفا.كرونباخ)، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الحديد، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

الحادي عشر: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

المحور الأول: وصف المسؤولين:

وصف مجتمع الدراسة:

(١) النوع:

جدول (١) توزيع المسؤولين حسب النوع (ن = ٩١)

م	الاستجابات	ك	%
١	ذكر	٢٥	٢٧,٥%
٢	أنثى	٦٦	٧٢,٥%
	المجموع	٩١	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من المسؤولين إناث بنسبة (٧٢,٥%) بينما الذكر (٧٢,٥%).

(٢) السن:

جدول (٢): توزيع المسئولين حسب السن ن = ٩١

م	الاستجابات	ك	%
١	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة.	١٧	١٨,٧%
ب	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة.	١٠	١١%
ج	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة.	٣١	٣٤,١%
د	من ٥٠ سنة إلى أقل من ٦٠ سنة.	٣٣	٣٦,٣%
المجموع		٩١	١٠٠%
المتوسط الحسابي		٤٣	
الانحراف المعياري		١١	

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من المسئولين في الفئة العمرية (من سن ٥٠ سنة إلى أقل من سنة ٦٠) بنسبة (٣٦,٣%) يلية الفئة العمرية من (٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (١٨,٧%)، ثم الفئة العمرية (من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (١١%) وأخيراً الفئة العمرية (من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٣٤,١%) ومتوسط المسئولين (٤٣) سنة وبأنحراف معياري (١١) سنوات تقريباً مما يشير إلى خبرة المسئولين في مجال عملهم.

(٣) المؤهل العلمي:

جدول (٣) يوضح توزيع المسئولين حسب المؤهل العلمي: (ن = ٩١)

م	الأسباب	ك	%
١	مؤهل متوسط	٢٧	٣٣%
٢	مؤهل جامعي	٥٤	٥٩,٣%
٣	دبلوم دراسات عليا	٧	٧,٧%
المجموع		٩١	

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من المسئولين حاصلين على مؤهل جامعي بنسبة (٥٩,٣%) يلية الحاصلين الحاصلين على مؤهل فوق متوسط بنسبة (٣٣%)، وأخيراً الحاصلين على دبلوم دراسات عليا (٧,٧%).

(٤) الوظيفة:

جدول (٤) توزيع المسئولون حسب الوظيفة: ن = ٩١

م	الاستجابات	ك	%
١	مدير إدارة	١٢	١٣,٢%
٢	مدير وحدة اجتماعية	٤٠	٤٤%
٣	أخصائي اجتماعي	٢٠	٢٢%
٤	أخصائي ميداني	١٠	١١%
٥	إداري	٩	٩,٩%
	المجموع	٩١	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من المسئولين وظيفتهم مدير وحدة اجتماعية بنسبة (٤٤%)، يليه أخصائي اجتماعي بنسبة (٢٢%)، ثم مدير بنسبة (١٣,٢%) يليه أخصائي ميداني بنسبة (١١%)، وأخيراً إداري بنسبة (٩,٩%).

المحور الثاني: مستوى أبعاد متطلبات التحول الرقمي بقطاع الحماية الاجتماعية:

١. المتطلبات الإدارية للتحول الرقمي بقطاع الحماية الاجتماعية:

جدول (٥) يوضح المتطلبات الإدارية للتحول الرقمي كما يحددها المسئولون (ن=٩١)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا			
		%	ك	%	ك	%	ك		
١	يتوفر لدى وزارة التضامن الاجتماعي إستراتيجية واضحة للتحول الرقمي	٥٢	٥٧,١	٣٩	٤٢,٩	-	-	٢,٥٧	٥
٢	يتوفر لدى الوزارة الكفاءات اللازمة في مجال التحول الرقمي	٦٠	٦٥,٩	٣٠	٣٣	١	١,١	٢,٦٥	٣
٣	يوجد هيكل تنظيمي ملائم لتطبيق التحول الرقمي	٤٧	٥١,٦	٣٧	٤٠,٧	٧	٧,٧	٢,٤٤	٨
٤	يوجد نظام تحفيز للعاملين على تطبيق نظام التحول الرقمي	٣٠	٣٣	٣٨	٤١,٨	٢٣	٢٥,٣	٢,٠٨	٩
٥	تستخدم الوزارة مواقع الكترونية للتواصل بين جميع العاملين في كافة الجهات والقطاعات التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي	٦٥	٧١,٤	٢١	٢٣,١	٥	٥,٥	٢,٦٦	٢
٦	تهتم الوزارة بتدريب العاملين على التحول الرقمي	٤٨	٥٢,٧	٤١	٤٥,١	٢	٢,٢	٢,٥١	٧
٧	يتوفر بالوزارة قاعدة بيانات ومعلومات الكترونية متاحة لجميع	٧٤	٨١,٣	١٢	١٣,٢	٥	٥,٥	٢,٧٦	١

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م	
			لا		إلى حد ما		نعم				
			%	ك	%	ك	%	ك			
										الجهات المعنية بالأسر الفقيرة	
٤	٠,٥٣	٢,٦٢	٢,٢	٢	٣٤,١	٣١	٦٣,٧	٥٨		يؤمن المسؤولون بأهمية الفكر الإداري المتطور	٨
٦	٠,٥٢	٢,٥٦	١,١	١	٤١,٨	٣٨	٥٧,١	٥٢		يوفر المسؤولون المعايير اللازمة لمتابعة سير العمل إلكترونياً	٩
مستوى مرتفع	٠,٣٥	٢,٥٤								البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن:

المتطلبات الإدارية للتحويل الرقمي كما يحددها المسؤولون، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول يتوفر بالوزارة قاعدة بيانات ومعلومات إلكترونية متاحة لجميع الجهات المعنية بالأسر الفقيرة بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، يليه الترتيب الثاني تستخدم الوزارة مواقع إلكترونية للتواصل بين جميع العاملين في كافة الجهات والقطاعات التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢,٦٦)، ثم الترتيب الثالث يتوفر لدى الوزارة الكفاءات اللازمة في مجال التحويل الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٦٥).
- وفي النهاية الترتيب الثامن يوجد هيكل تنظيمي ملائم لتطبيق التحويل الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، وأخيراً الترتيب التاسع يوجد نظام تحفيز للعاملين على تطبيق نظام التحويل الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٠٨).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمتطلبات الإدارية للتحويل الرقمي كما يحددها المسؤولون بلغ (٢,٥٤) وهو مستوى مرتفع.
- وهو ما أشارت إليه الكتابات النظرية حيث ذكرت أن من العوامل المؤثرة في التحويل الرقمي صياغة استراتيجية رقمية واضحة، ووجود قيادة ملتزمة ومؤمنة بالتحويل الرقمي، ووجود بنية مؤسسية مع ضرورة توافر الأجهزة المطلوبة مع توافر قاعدة بيانات ومعلومات إلكترونية.
- وهو ما توصلت إليه أيضاً نتائج دراسة عصام بدرى أحمد (٢٠٢١)م من ضرورة وجود قاعدة بيانات متكاملة، وإنشاء قاعدة بيانات كاملة عن المستهدفين، وأيضاً وجود مواقع ربط إلكتروني حتى يكون إدارة الأعمال والمهام من خلال الربط الإلكتروني.

٢. المتطلبات التقنية للتحويل الرقمي:

جدول (٦) يوضح المتطلبات التقنية للتحويل الرقمي كما يحددها المسؤولون (ن=٩١)

م	العبارات	الاستجابات							
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لا		إلى حد ما		نعم	
				%	ك	%	ك	%	ك
١	تتوافر الأجهزة والوسائل التكنولوجية اللازمة للتحويل الرقمي	٢,٦	٠,٥١	١,١	١	٣٧,٤	٣٤	٦١,٥	٥٦
٢	يتوفر أجهزة كمبيوتر كافية للتحويل للعمل الإلكتروني بدلا من العمل الورقي	٢,٤٨	٠,٧	١٢,١	١١	٢٧,٥	٢٥	٦٠,٤	٥٥
٣	يتوفر شبكة الكترونية بوزارة التضامن الاجتماعي	٢,٧٤	٠,٤٩	٢,٢	٢	٢٢	٢٠	٧٥,٨	٦٩
٤	يوجد شبكة للربط الإلكتروني بين كافة الوزارات المشاركة مع الإدارة المركزية للحماية الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي	٢,٧	٠,٥٣	٣,٣	٣	٢٣,١	٢١	٧٣,٦	٦٧
٥	يوجد شبكة للربط الداخلي بين أجهزة الحاسب بالإدارة المركزية للحماية الاجتماعية وبين المديريات والإدارات والوحدات الاجتماعية التابعة لها	٢,٨٢	٠,٤٤	٢,٢	٢	١٣,٢	١٢	٨٤,٦	٧٧
٦	توفر الإدارة المركزية للحماية الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي الدعم الفني لمختلف المديريات والإدارات والوحدات الاجتماعية	٢,٧٦	٠,٤٦	١,١	١	٢٢	٢٠	٧٦,٩	٧٠
٧	توفر الإدارة المركزية للحماية الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي برامج وتطبيقات جاهزة لاستخدام التحويل الرقمي داخل المديريات والإدارات والوحدات الاجتماعية التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي	٢,٧٧	٠,٤٧	٢,٢	٢	١٨,٧	١٧	٧٩,١	٧٢
البعد ككل		٢,٧	٠,٣٥	مستوى مرتفع					

يوضح الجدول السابق أن:

المتطلبات التقنية للتحويل الرقمي كما يحددها المسؤولون، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول يوجد شبكة للربط الداخلي بين أجهزة الحاسب بالإدارة المركزية للحماية الاجتماعية وبين المديريات والإدارات والوحدات الاجتماعية التابعة لها بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، يليه الترتيب الثاني توفر الإدارة المركزية للحماية الاجتماعية بوزارة

التضامن الاجتماعي برامج وتطبيقات جاهزة لاستخدام التحول الرقمي داخل المديرية والإدارات والوحدات الاجتماعية التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، ثم الترتيب الثالث توفر الإدارة المركزية للحماية الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي الدعم الفني لمختلف المديرية والإدارات والوحدات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٧٦).

- وفي النهاية الترتيب السادس تتوافر الأجهزة والوسائل التكنولوجية اللازمة للتحول الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٦)، وأخيراً الترتيب السابع يتوفر أجهزة كمبيوتر كافية للتحول للعمل الإلكتروني بدلاً من العمل الورقي بمتوسط حسابي (٢,٤٨).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمتطلبات التقنية للتحول الرقمي كما يحددها المسئولون بلغ (٢,٧) وهو مستوى مرتفع. وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Panov & et al ٢٠١٩) حيث أكدت على أهمية توافر الأجهزة والوسائل التكنولوجية اللازمة للتحول للعمل الإلكتروني، كذلك نتائج دراسة (Pearsall 2019) أكدت على أهمية التقنيات الرقمية كمتطلب أساسي للتحول الرقمي.
- كذلك أكدته الكتابات النظرية أن من أهم المتطلبات الفنية للتحول الرقمي وجود أجهزة الكترونية وتكنولوجية حديثة، بالإضافة إلى وجود شبكة الكترونية للربط بين المستويات المختلفة.

٣. المتطلبات البشرية للتحول الرقمي:

جدول (٧) المتطلبات البشرية للتحول الرقمي كما يحددها المسئولون (ن=٩١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			نعم		لا		ك			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,٤٤	٢,٧٨	١,١	١	١٩,٨	١٨	٧٩,١	٧٢	تدريب الوزارة الأخصائيين الميدانيين على استخدام أجهزة التابلت وأجهزة الحاسب الآلي	١
٢	٠,٤٥	٢,٧٧	١,١	١	٢٠,٩	١٩	٧٨	٧١	تدريب الوزارة الأخصائيين على كيفية استيفاء استمارات تسجيل الأسر إلكترونياً	٢
٣	٠,٥٢	٢,٥٦	١,١	١	٤١,٨	٣٨	٥٧,١	٥٢	تدريب الوزارة جميع العاملين على المهارات اللازمة للتعامل مع نظام التحول الرقمي	٣
٨	٠,٨٢	٢,٢	٢٥,٣	٢٣	٢٩,٧	٢٧	٤٥,١	٤١	تتوفر الكوادر والكفاءات اللازمة	٤

الترتيب	المتوسط الانحراف المعياري	الاستجابات	نعم						العبارات	م
			إلى حد ما		لا		ك			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									التحول الرقمي للعمل في المديرية والوحدات الاجتماعية	
٥	٠,٦٨	٢,٣٨	١١	١٠	٣٩,٦	٣٦	٤٩,٥	٤٥	وجود متابعة دورية لمتابعة الأخصائيين الاجتماعيين في ظل التحول الرقمي	٥
٦	٠,٧٢	٢,٣٧	١٤,٣	١٣	٣٤,١	٣١	٥١,٦	٤٧	تتوفر وحدة خاصة بقاعدة البيانات الخاصة بالتحول الرقمي تساعد على نقل الملفات من جيل إلى آخر ووسائط التخزين وفحص ومعاينة الملفات وإنشاء نسخ احتياطية	٦
٤	٠,٦٧	٢,٤٢	٩,٩	٩	٣٨,٥	٣٥	٥١,٦	٤٧	يتوافر مدرب متخصص لتدريب وتطوير أداء العاملين بشكل دوري على النظام الإلكتروني في العمل	٧
٧	٠,٧٧	٢,٢٢	٢٠,٩	١٩	٣٦,٣	٣٣	٤٢,٩	٣٩	يتم تدريب العاملين على كيفية صنع القرارات التخطيطية في ظل التحول الرقمي	٨
٩	٠,٨٤	٢,١٨	٢٧,٥	٢٥	٢٧,٥	٢٥	٤٥,١	٤١	يتم إعادة توظيف التخصصات المهنية في مجال البرمجة ونظم المعلومات بجميع المديرية والإدارات والوحدات الاجتماعية	٩
مستوى مرتفع	٠,٤٨	٢,٤٣							البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن:

المطلبات البشرية للتحول الرقمي كما يحددها المسؤولون، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول تدرب الوزارة الأخصائيين الميدانيين على استخدام أجهزة التابلت وأجهزة الحاسب الآلي بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، يليه الترتيب الثاني تدرب الوزارة الأخصائيين على كيفية استيفاء استمارات تسجيل الأسر إلكترونياً بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، ثم الترتيب الثالث تدرب الوزارة جميع العاملين على المهارات اللازمة للتعامل مع نظام التحول الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٥٦).
- وفي النهاية الترتيب الثامن تتوفر الكوادر والكفاءات اللازمة للتحول الرقمي للعمل في المديرية والوحدات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٢)، وأخيراً الترتيب التاسع يتم

إعادة توظيف التخصصات المهنية في مجال البرمجة ونظم المعلومات بجميع المديریات والإدارات والوحدات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,١٨).
وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمتطلبات البشرية - للتحويل الرقمي كما يحددها المسؤولون بلغ (٢,٤٣) وهو مستوى مرتفع. - وهو ما أكدته نتائج دراسة نوال بنت علي البلوشية (٢٠٢٠م) حيث أشارت إلى أهمية قيام المؤسسات بتدريب وتثقيف العاملين كمطلب أساسي للتحويل الرقمي.

٤. المتطلبات المالية للتحويل الرقمي:

جدول (٨) يوضح المتطلبات المالية للتحويل الرقمي كما يحددها المسؤولون (ن=٩١)

م	العبارات	الاستجابات							
		نعم		إلى حد ما		لا			
		%	ك	%	ك	%	ك		
١	توفر وزارة التضامن الاجتماعي المخصصات المالية اللازمة للعمل بنظام التحول الرقمي	٥٢,٧	٣١	٣٤,١	١٢	١٣,٢	٢,٤	٠,٧١	٥
٢	توفر وزارة التضامن الاجتماعي الموارد المالية اللازمة لتطوير البرامج والشبكات الإلكترونية	٤٨,٤	٣٩	٤٢,٩	٨	٨,٨	٢,٤	٠,٦٥	٤
٣	توفر وزارة التضامن الاجتماعي الموارد المالية اللازمة لعقد الدورات التدريبية والاستعانة بالمدرسين المؤهلين لتدريب العاملين على العمل بنظام التحول الرقمي	٦٧	٦١	٢٣	٢٥,٣	٧	٧,٧	٢,٥٩	٣
٤	توفر وزارة التضامن الاجتماعي الموارد المالية اللازمة للصيانة الدورية للأجهزة المستخدمة في العمل	٦٣,٧	٥٨	٢٩	٣١,٩	٤	٤,٤	٢,٥٩	٢
٥	توفر وزارة التضامن الاجتماعي الموارد المالية اللازمة لاستخدام الإنترنت	٧١,٤	٦٥	١٩	٢٠,٩	٧	٧,٧	٢,٦٤	١
٦	توفر وزارة التضامن الاجتماعي حوافز مالية للعاملين لتشجيعهم على العمل بنظام التحول الرقمي	٤٠,٧	٣٧	٣٣	٣٦,٣	٢١	٢٣,١	٢,١٨	٦
البعد ككل							٢,٤٧	٠,٤٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

المتطلبات المالية للتحويل الرقمي كما يحددها المسؤولون، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول توفر وزارة التضامن الاجتماعي الموارد المالية اللازمة لاستخدام الإنترنت بمتوسط حسابي (٢,٦٤)، يليه الترتيب الثاني توفر وزارة التضامن الاجتماعي الموارد المالية اللازمة للصيانة الدورية للأجهزة المستخدمة في العمل بمتوسط حسابي (٢,٥٩)، وبانحراف معياري (٠,٥٨)، ثم الترتيب الثالث توفر وزارة التضامن الاجتماعي الموارد المالية اللازمة لعقد الدورات التدريبية والاستعانة بالمدرسين المؤهلين لتدريب العاملين على العمل بنظام التحول الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٥٩)، وبانحراف معياري (٠,٦٣).
- وفي النهاية الترتيب الخامس توفر وزارة التضامن الاجتماعي المخصصات المالية اللازمة للعمل بنظام التحول الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٤)، وأخيراً الترتيب السادس توفر وزارة التضامن الاجتماعي حوافز مالية للعاملين لتشجيعهم على العمل بنظام التحول الرقمي بمتوسط حسابي (٢,١٨).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمتطلبات المالية للتحول الرقمي كما يحددها المسؤولون بلغ (٢,٤٧) وهو مستوى مرتفع. وهو ما أكدته الكتابات النظرية حيث حددت أهم متطلبات التحول الرقمي التمويل الكافي لتوفير الأجهزة المطلوبة و الأجور المناسبة للعاملين وتنفيذ الدورات التدريبية اللازمة للعاملين.

٥. المتطلبات الأمنية والتشريعية للتحول الرقمي:

جدول (٩) يوضح المتطلبات الأمنية والتشريعية للتحول الرقمي كما يحددها المسؤولون (ن=٩١)

الترتيب	المتوسط الانحراف الحسابي المعياري	الاستجابات						العبارات	م	
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣	٠,٤٨	٢,٧٦	٢,٢	٢	١٩,٨	١٨	٧٨	٧١	تستخدم الوزارة إجراءات أمنية إلكترونية تساعد على حماية البيانات والمعلومات الخاصة من الاختراق	١
٦	٠,٦١	٢,٦٢	٦,٦	٦	٢٥,٣	٢٣	٦٨,١	٦٢	وجود إطار تشريعي ينظم إجراءات العمل بنظام التحول الرقمي	٢
١	٠,٤٥	٢,٨٤	٣,٣	٣	٩,٩	٩	٨٦,٨	٧٩	يحرص المسؤولون على سرية كلمات المرور الخاصة ببرامج العمل الإلكترونية بوزارة التضامن الاجتماعي	٣
٢	٠,٥٢	٢,٧٧	٤,٤	٤	١٤,٣	١٣	٨١,٣	٧٤	يوجد أدوات تشفير في البرمجيات الخاصة بالبرامج للمحافظة على سلامة وسرية معلومات الأسر	٤

الترتيب	المتوسط الانحراف المعياري	الاستجابات	الاستجابات						العبارات	م		
			لا		إلى حد ما		نعم					
			%	ك	%	ك	%	ك				
										المستفيدة منها		
٧	٠,٥٨	٢,٦	٤,٤	٤	٣٠,٨	٢٨	٦٤,٨	٥٩		يتوفر قانون خاص بالاستخدام الإلكتروني للمعلومات على شبكة الإنترنت	٥	
٥	٠,٥١	٢,٧٤	٣,٣	٣	١٩,٨	١٨	٧٦,٩	٧٠		يتم تفعيل قانون الحماية الملكية للحفاظ على الخصوصية وسرية المعلومات	٦	
٤	٠,٥٦	٢,٧٦	٦,٦	٦	١١	١٠	٨٢,٤	٧٥		تضع الوزارة خطة إستراتيجية لأمن وسرية المعلومات	٧	
٨	٠,٦٧	٢,٥٤	٩,٩	٩	٢٦,٤	٢٤	٦٣,٧	٥٨		يحتفظ المسؤولون بأكثر من نسخة للمعلومات	٨	
مستوى مرتفع	٠,٣٩	٢,٧									البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن:

المتطلبات الأمنية والتشريعية للتحويل الرقمي كما يحددها المسؤولون، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول يحرص المسؤولين على سرية كلمات المرور الخاصة ببرامج العمل الإلكترونية بوزارة التضامن الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، يليه الترتيب الثاني يوجد أدوات تشفير في البرمجيات الخاصة بالبرامج للمحافظة على سلامة وسرية معلومات الأسر المستفيدة منها بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، ثم الترتيب الثالث تستخدم الوزارة إجراءات أمنية إلكترونية تساعد على حماية البيانات والمعلومات الخاصة من الاختراق بمتوسط حسابي (٢,٧٦).
- وفي النهاية الترتيب السابع يتوفر قانون خاص بالاستخدام الإلكتروني للمعلومات على شبكة الإنترنت بمتوسط حسابي (٢,٦)، وأخيراً الترتيب الثامن يحتفظ المسؤولين بأكثر من نسخة للمعلومات بمتوسط حسابي (٢,٥٤).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمتطلبات الأمنية والتشريعية للتحويل الرقمي كما يحددها المسؤولون بلغ (٢,٧) وهو مستوى مرتفع.

٦. متطلبات البنية التحتية للتحويل الرقمي:

جدول (١٠) يوضح متطلبات البنية التحتية للتحويل الرقمي كما يحددها المسؤولون (ن=٩١)

الترتيب	المتوسط الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات
			لا		إلى حد ما		نعم		
			%	ك	%	ك	%	ك	
٤	٠,٦٧	٢,٤٨	٩,٩	٩٣١,٩	٢٩	٥٨,٢	٥٣	تتوفر البنية التحتية بالوزارة للانتقال للتحويل الرقمي	
٥	٠,٧	٢,٤٢	١٢,١	١١٣٤,١	٣١	٥٣,٨	٤٩	توفير أحدث الأجهزة والبرامج الإلكترونية لتقديم الخدمات للفقراء	
٣	٠,٥٨	٢,٥٨	٤,٤	٤	٣٣	٣٠	٦٢,٦	٥٧	يتوفر بالوزارة قواعد بيانات دقيقة ومتكاملة
٢	٠,٤٧	٢,٧٣	١,١	١٢٥,٣	٢٣	٧٣,٦	٦٧	تتوفر أجهزة الاتصال الحديثة اللازمة لتطبيق التحويل الرقمي	
١	٠,٤٦	٢,٧٥	١,١	١٢٣,١	٢١	٧٥,٨	٦٩	يتم التحديث المستمر لقاعدة البيانات والمعلومات بالوزارة	
١	٠,٤٦	٢,٧٥	١,١	١٢٣,١	٢١	٧٥,٨	٦٩	تستخدم البيانات متابعة إلكترونية لحل أي مشكلات تواجهه	
٦	٠,٧٩	٢,١٩	٢٣,١	٢١٣٥,٢	٣٢	٤١,٨	٣٨	تجهيز المباني الخاصة ببيئة العمل الإلكترونية وما يتطلبه ذلك من تكييفات وإضاءة	
مستوى مرتفع	٠,٤١	٢,٥٦						البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن:

متطلبات البنية التحتية للتحويل الرقمي كما يحددها المسؤولون، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول يتم التحديث المستمر لقاعدة البيانات والمعلومات بالوزارة، وتستخدم آليات متابعة إلكترونية لحل أي مشكلات تواجهه بمتوسط حسابي (٢,٧٥)، يليه الترتيب الثاني تتوفر أجهزة الاتصال الحديثة اللازمة لتطبيق التحويل الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، ثم الترتيب الثالث يتوفر بالوزارة قواعد بيانات دقيقة ومتكاملة بمتوسط حسابي (٢,٥٨).
- وفي النهاية الترتيب الخامس توفير أحدث الأجهزة والبرامج الإلكترونية لتقديم الخدمات للفقراء بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وأخيراً الترتيب السادس تجهيز المباني الخاصة ببيئة العمل الإلكترونية وما يتطلبه ذلك من تكييفات وإضاءة بمتوسط حسابي (٢,١٩).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمتطلبات البنية التحتية للتحول الرقمي كما يحددها المسؤولون بلغ (٢,٥٦) وهو مستوى مرتفع، وهذا ما اتفقت معه نتائج دراسة عصام بدرى أحمد (٢٠٢١)م من ضرورة وجود بنية تحتية وتكنولوجية، ووجود قاعدة بيانات متكاملة عن المستهدفين، مع وجود ربط بين شبكة قواعد المعلومات مع ضرورة توفير آليات الكترونية لمتابعة العمل ومراقبة اداء التحول الرقمي وهو ما أكدته نتائج دراسة نواف ضيف الله (٢٠٢٠)م.

الثاني عشر: نتائج الدراسة:

- ١- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى توفر متطلبات التحول الرقمي بقطاع الحماية الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي متوسطاً " .
- ٢- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين توافر التحول الرقمي وتطوير قطاع الحماية الاجتماعية .
- ٣- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثالث للدراسة جزئياً والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى صعوبات توافر متطلبات تحقيق التحول الرقمي مرتفع
- ٤- وتوصلت نتائج الدراسة في ضوء الأهداف توصلت الدراسة الي أن مستوى توافر متطلبات التحول الرقمي بقطاع الحماية الاجتماعية كما يحدده المسؤولون بلغ (٢,٥) وهو مستوى مرتفع وذلك وفقاً للأبعاد التالية: (المتطلبات التقنية -المتطلبات الأمنية والتشريعية- المتطلبات الإدارية -المتطلبات المالية - المتطلبات البشرية) .
- ٥- كما توصلت الدراسة الي أن صعوبات التي تواجه توافر التحول الرقمي بقطاع الحماية الاجتماعية هي: .: عدم توافر الأجهزة الألكترونية الحديثة - غياب القدرة على استخدام التكنولوجيا -غياب الرؤية الاستراتيجية للوزارة للعمل بنظام التحول الرقمي - نقص الكفاءات الادارية اللازمة للعمل بنظام التحول الرقمي - احتياج الهيكل التنظيمي إلى التطوير -ضعف شبكة الأنترنت -ضعف الموارد المالية -ضعف الاجراءات الامنية الحامية للبيانات والمعلومات -ضعف البيئة التشريعية - ضعف البنية التحتية اللازمة للتحول الرقمي .
- ٦- وتوصلت الدراسة الي عدة ماليات مقترحة من شأنها توافر متطلبات التحول الرقمي بقطاع الحماية الاجتماعية وهي: (وضع رؤية استراتيجية للوزارة للعمل بنظام التحول

الرقمي وتوضيحها للجميع - توفير الأجهزة الألكترونية الحديثة- تدريب العاملين علي استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة - زيادة الموارد المالية - سن القوانين والتشريعات - تقوية البنية التحتية).

أولاً: المراجع العربية:

أ- قواميس:

- إسماعيل بن حماد الجوهري: معجم مقاييس اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٠.

- إسماعيل بن حماد الجوهري: معجم مقاييس اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٠.

ب- الكتب

- إيمان صالح عبدالفتاح: التخطيط الاستراتيجي في المنظمات الرقمية، إبييس كوم للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٧.

- تغريد مصطفى على جمعه، النشر الألكتروني في الجامعات المصرية، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٨.

- صليحة مقاوسى: الفقر الحضري (أسبابه وأنماطه)، ٢٠٠٧. متاح على [/https://bu.umc.edu.dz](https://bu.umc.edu.dz)

- على السلمي: نموذج الإدارة الجديدة في عصر الاتصالات والمعلومات (في رحلتى مع الإدارة كتابات إدارية في قضايا وطنية)، ج٢، القاهرة، دار غريب للنشر، ٢٠٠٥.

- محرم صالح الحداد ومحمد إبراهيم أحمد: الثورة الصناعية الرابعة (الذكاء الاصطناعي - التحول الرقمي) تحديات وفرص الاستحواذ على القوة الرقمية الجديدة، ط١، معهد التخطيط القومى، القاهرة، ٢٠٢١.

ج- الرسائل العلمية:

- أمل جلال محمد: الضمان الاجتماعى كاستراتيجية فى التخطيط لتحسين نوعية حياة الفقراء رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٨.

- عمرو محمود عبدالحميد منصور: شراكة الدولة ومنظمات المجتمع المدني فى تفعيل برامج الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية -دراسات وبحوث المؤتمرات والمقالات.

أ-الدراسات والبحوث:

- أمال ديلمى: دور الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية في تعزيز إدارة المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية الجزائر، ٢٠١٥.

-رشا خضير وحيد: أثر الإدارة للإلكترونية ودور تطوير الموارد البشرية في تحسين أداء المنظمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط بغداد، ٢٠١٠.

- عصام بدري أحمد محمد،:التحول الرقمي كإستراتيجية لتطوير برامج الحماية الاجتماعية من منظور طريقة تنظيم المجتمع في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية،المجلد ٢٤، العدد ١،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة الفيوم ،يوليو،٢٠٢١.

-عمرو جمال نافع:متطلبات التحول الرقمي كمؤشر لتحقيق الإصلاح الإداري بالمؤسسات الرياضية بجمهورية مصر العربية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية الرياضية،جامعة المنيا،المجلد ٦، ع. ١١.

-فريد النجار: دور تكنولوجيا المعلومات فى التحول نحو المنظمات الرقمية، مؤتمر الأبداع والتجديد (دور المديرالعربى فى الإبداع والتميز،المؤتمر العربى السنوى الخامس فى الإدارة،القاهرة،المنظمة العربية للتنمية الإدارية،٢٠٠٤.

-هاشمى بريقل: البطالة وأثرها على الفرد والمجتمع، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية،قسم العلوم الاجتماعية،جامعة ابن خلدون، الجزائر، ٢٠١٥.

- نوال بنت على البلوشية وآخرون: واقع التحول الرقى فى المؤسسات العمانية، بحث منشور فى مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا،جامعة السلطان قابوس،عمان،٢٠٢٠.

ب-المؤتمرات:

-مؤتمر التكنولوجيا المالية والشمول الرقمي:نوفمبر،القاهرة،٢٠٢٠.

- الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء: الكتاب الاحصائى السنوى لعام٢٠١٩/٢٠٢٠.

-الادارة العامة للحماية المركزية بوزارة التضامن الاجتماعى ٢٠٢٢.

-المركز الإعلامى لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية، ٢٠٢٢.

- استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى،مصر.

- استراتيجية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠١٧.

المراجع الأجنبية:

- Sarah A.: No Poverty, Springer, Switzerland, 2020.
- Panovet & al: Digital transformation of social sector as the factor of development and security of the country, E3S Web of Conferences , Reasearchgate,2019.
- ٢٣Joseph K.:Social Justice and media Communication Technology and Poverty reduction ,Calvin College ,MI,USA ,2013.